

معينة بينها نحو ثلاث ساعات او اربع ولا يعود الى التغذية باللبن ما لم ينقطع التي تماماً ويرجع لون البراز الى اصله وفي اثناء ظهور الهجوم يحجم بالماء الفاتر مرة في اليوم وتفضل مقعده بعد كل براز بالماء الصرف واذا كان الطليل من سكان المدن الحارة ينقل الى القرى والحقول في الجبال او السهول النقية الهواء والماء

وما يفيد جداً شرب الماء مرشحاً او مطهراً بغليانه على النار يسقى منه مراراً في اليوم كيات قليلة ويضاف اليه نحو نصف ملعقة صغيرة او اكثر من الكونياك او الوسكي فينبه القوي ويخفف الذرب . وفي بدء العلة يعطى مسهلاً من زيت الخروع لتنظيف امعائه من المواد الحارقة التي تسبب الاسهال وفي طور النقاهة وهو زمن زوال الاعراض يعطى زيت السمك لتقوية جسمه وقد لا تهضم معدته لضعفها فيفرك به بدنه حتى يدخل الزيت الى الدم بواسطة مسام الجلد

النوع الرابع الاسهال الالتهابي وهو التهاب خفيف في الامعاء من اعراضه حمى قليلة وفيه خفيف وبراز مخاطي مانع قليل الكمية وفي بعض الاحيان تلبس اعراضه باعراض الاسهال البطيء فيصعب التمييز بينهما بدون مساعدة الطبيب واذا اشتدت الاعراض فيقال للعلة عندئذ دوسنطاريا وفيها يكون البراز قليل الكمية كثير المخاط والدماء ومصحوباً بزحير يلاشي القوي فيشعر الطليل في اثناء ذلك بشيء في المستقيم لم يدفع بعد

العلاج — يداوى هذا المرض على الطريقة التي سبق ذكرها في انواع الاسهال وعلى الام ان تحتفظ للطبيب شيئاً من البراز حتى يسهل عليه تشخيص العلة

## باب المرويات في المنظار

### الوحام والاجنة

حضرة منشىء مجلة المتنطف الوضاء

قلتم في جواب المسئلة السابقة المدرجة في الجزء الرابع من السنة العشرين عن الوحام "ان المرويات من هذا القبيل كثيرة جداً ولكن العلماء لم يثبتوا صحتها حتى الآن لا بالامتحان ولا

بالاستقراء ولا اتبعوا فسادها فيما نعلم . ولكن ما يعرف من نواميس الطبيعة يرجح لنا ان هذه المرويات فاسدة او مبالغ فيها " هذا ولم تظهروا قولاً وافياً يؤيد صحة ما ابدىتموه ولا حجة دامغة تعزز ما زعمتموه بل قلتم (والحقيقي منها يمكن ارجاعه الى علل أخرى) فاي علل تقصدونها وقد اثبت لنا الكتاب ان الوحام قضية مسلمة بشاهد متين لم يقدر ان يقوضه علماء الازمنة القابرة ولا يهدمه فطاحل فلاسفة العصور القشبية التالية وهو انه لما اشترط يعقوب على خاله لابان ان يأخذ نظير ما يكابده من التعب كل مخطط او ارقط او ابلق يولد من انعامه اخذ قضباناً خضراً من لبنى ولوز ودلب وقشر فيها خطوطاً أيضاً كاشطاً عن البياض الذي على القضبان واقف القضبان التي قشرها في الاجران في مساقى الماء حيث كانت الغنم تجمي لتشرب فنوحمت الغنم عند رؤية القضبان وولدت مخططات ورقطاً وابلقاً . فهذه رعاكم الله أي الكتاب بل تجربة نبي الله اظهرت لنا جلياً بان الوحام قضية مسلمة الثبوت لا تحتاج لاقامة ادلة بعض العلماء ودعوي لا تقبل فلسفة بعض المتفلسفين الذين طالما قلبوا الاوهام حقائق والحقائق اوهاماً

واخيراً اقترح على قراء المقتطف الافاضل خصوصاً من أوتوا حكمة وفصل الخطاب ان يسرحوا الطرف ملياً في مساح هذا الموضوع ويجولوا طرف ذكائهم في ميدانه حتى لا يحرمونا من فوائد الجزيلة . وانا موقن ان اقتراحي هذا يلقى اذاناً صاغية ولا تذهب امنيتي ادراج الرياح

[ المقتطف ] ان ما ذكرناه منذ ست سنوات هو ما يقول به جمهور العلماء الآن وما ثبت بالامتحان كما ترون من مقالة وجيزة نشرناها في اوائل هذا الجزء وهي من خطبة رئيس قسم علم الحيوان في مجمع ترقية العلوم البريطاني

اما حادثة يعقوب وخاله لابان التي تشير الى تفسير التوراة بمختلفون فيها وجمهورهم على ان ما ذكر فيها حدث باعجوبة الهيبة هذا ما صرح به علماء البروتستانت في التفسير التي عندنا وقال به علماء الكاثوليك ايضاً على ما يظهر لنا فقد جاء في حواشي التوراة العربية المطبوعة في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت ما نصه " انما كثرت غنم يعقوب المخططة كثرة خارقة العادة بتوفيق الله وقد صرح بذلك يعقوب نفسه اذ نسب الى الله قائلاً لراحيل ولية فاخذ الله مال ايسكا واعطانيه "

ومع ذلك فامتحان هذا الامر سهل ميسور فعلي تم لا تتجشونه اذا كنتم راغبين في الوقوف على الحقيقة التي تقدمكم

## مدرسة خيرية لبنانية

حضرة الدكتورين منبئي مجلة المقتطف الغراء

ان الاعتراف بجميل اهل الفضل والثناء عليهم امران واجبان على كل احد لان من لا يرضى بالنفس والنفس في سبيل النفع العام حري بالمدح والاكرام . وان كانت تجلاتنا الشرقية تشرف فضائل الفضلاء من اهل الغرب وتذكرهم بما هم اهل له من المدح والثناء فاحر بها ان تذكر فضائل الفضلاء من اهل الشرق ولا تجل عليهم بما يستحقونه من المدح والاطراء . ولما كانت مجلتكم الزاهرة ام المجلات العلمية ومنذ نشأتها للآن تنادى بوجوب التعليم وحث الاغنياء من اهل الشرق على الاخذ بنامر الفقير وتعليمه باهل الغرب اتيت اقصد عليكم ما اتاه حضرة الوجيه الفاضل بولس افندي عازر فانه انشأ مدرسة خيرية في غرزور بلده يعلم فيها الصبيان والبنات مجاناً وهو لا يكتفي ببذل المال على تعليمهم مجاناً وكساه المساكين منهم بل نراه ساهراً على راحتهم وبذل الوسائل كلها لفائدتهم وفي كل مجلس يبحث الوالدين على تعليم اولادهم ويبين لهم فوائد العلم ومضار الجهل

فمسي ارباب الثروة ان يقتدوا بهذا الرجل الفاضل وينفقوا من سمعهم على تعليم ابناءهم ووطنهم والله لا يضيع اجر من احسن عملاً غرزور بلبنان احد المشتركين

## بالتفويض والاعتماد

تاريخ الامير حيدر

يعلم ابناء سورية وعموماً وابناء لبنان خصوصاً ان للامير حيدر الشهابي تاريخاً مطوّلاً جمع فيه اخبار الابطام من لدن ظهور الاسلام الى ان جاء الامير بشير الشهابي والي جبل لبنان الى الديار المصرية . وكان هذا التاريخ يخط ويقرأه ابناء لبنان في الكتاتيب والمدارس اجزاء كأنه من كتب التعليم حتى لقد استظهرنا كثيراً من فصوله وقصائده منذ نعومة اظفارنا وكان اعتماد المؤلف في ذكر الحوادث التي قبل زمانه على كثيرين من جلة المؤرخين